

Congenital heart disease in infants of diabetic mothers

Walaa Abd Elmonem Mohammed Alkamhawy

الملخص العربي مقدمة البحث: قد تعاني الأم الحامل من البول السكري أثناء الحمل فقط في 5% من حالات الإصابة بمرض البول السكري وقد تكون الإصابة به قبل الحمل وهذا قد يؤثر بالسلب على الجنين وعلى الطفل حديث الولادة. هذا وقد لوحظ أن مدى تأثير مرض السكر عند الأم على الطفل الوليد يعتمد على شدة إصابة الأم بالمرض وطول مدة الإصابة به هذا إلى جانب نوع العلاج ووقته ومدى انضباط نسبة السكر أثناء الحمل. ومن أهم الآثار السلبية لهذا المرض حدوث نقص نسبة السكر في دم الطفل الوليد وهذا بسبب زيادة نسبة الأنسولين المفرز بسبب تضخم خلايا لانجر هانز بالبنكرياس والتي من دورها فرز الأنسولين الذي يؤدي إلى نقص نسبة السكر بالدم وأيضاً يعمل هذا الهرمون نمو فيجعل الطفل حديث الولادة زائد في الوزن عن المعدل الطبيعي مقارنة بالأطفال في هذا السن والعمر الرحمي. أيضاً من السلبيات التي قد يعاني منها الطفل الوليد لام مريضة بالسكر عيوب خلقية بالقلب وتضخم عضلة القلب وتضخم جدار القلب وهذا التضخم وإن كان حميداً ومؤقت إلى أنه قد يؤثر بالسلب على وظائف القلب وبالتالي على الحالة الصحية العامة للطفل. وتعتبر الموجات الصوتية للقلب ذات قيمة عالية في تشخيص أمراض القلب في الجنين داخل الرحم وقبل الولادة حيث يساعد على الاستعداد لاستقبال مثل هذه الحالات عند الولادة وهي وسيلة سهلة ودقيقة لتشخيص ومتابعة أمراض القلب المختلفة في الأطفال حديثي الولادة خاصة الأطفال المولودين للأمهات المصابة بمرض البول السكري. أهداف الدراسة: 1- دراسة مدى انتشار عيوب القلب الخلقية في الأطفال حديثي الولادة للأمهات المصابة بمرض السكري. 3- معرفة مدى التأثير السلبي لمرض البول السكري على قياسات الموجات فوق الصوتية للقلب في الأطفال حديثي الولادة للأمهات المصابة بالمرتضى ملخص الدراسة: مكان الدراسة تم اختيار حديثي الولادة موضع الدراسة من الأطفال المولودين بقسم النساء والتوليد بمستشفى جامعه الازهر و جامعه بنها. المعاير المتضمنة: 1- الأطفال حديث الولادة لأمهات مصابات بمرض البول السكري 2- الأطفال حديث الولادة لأمهات مصابات بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمر المعاير المستندة: 1- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم أثناء الحمل لحمى قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الحصبة الالمانية. 2- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم لبعض الأدوية التي قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الليثيوم وبعض ادوية الصرع. 3- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم للاشعه السينيه أثناء الحمل. المنهج: تم إجراء البحث على عينة تتكون من سنتين وليدآ لأمهات مصابين بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمر. الفحوصات: وقد تم إجراء التالي للمواليد موضع الدراسة. 1- أخذ التاريخ المرضي بالتفصيل عن مرض البول السكري نوعه مدة و مدي التحكم فيهز 2- دراسة تاريخ الحالة الأكالينيكي و فحص إكلينيكي دقيق للطفل و أخذ التاريخ المرضي لداء السكري لدى الأم. 3- تم عمل موجات صوتية على القلب في اول شهر من عمر الطفل. 4- تم عمل اشعة عادية على الصدر اشعة ورسم قلب (X) في خلال اول شهر من عمر الطفل. للنتائج: - وجد أن نسبة الذكور اكبر من نسبة الإناث في الأطفال التي شملتهم الدراسة. - تبين بالموجات الصوتية على القلب ان نسبة حدوث عيوب الخلقية بالقلب كانت حوالي 58.3% في الأطفال لامهات المصابة بمرض السكري. - تبين بالموجات الصوتية للقلب لاطفال امهات المصابة بمرض البول السكري ان هناك زيادة في الإصابة بعيوب القلب الخلقية في الأطفال الذين كانت امهاتهم مصابة بمرض السكري قبل الحمل عن الأطفال الذين اصبت امهاتهم أثناء الحمل. الخلاصة: - ومن هذه الدراسة نستخلص أن الأطفال لامهات المصابة بمرض البول السكري اكبر عرضة للإصابة بعيوب القلب الخلقية. التوصيات: -- التشخيص المبكر و علاج

مرض البول السكري أثناء الحمل مما قد يقلل من تأثير الأطفال الوليدة بالمرض .- يجب التشخيص المبكر وعلاج الأطفال للامهات المصابات بمرض البول السكري مما يفيد في تقليل التأثير السلبي للمرض على حياة ومستقبل الطفل .- يجب عمل الموجات الصوتية للقلب للراجنه حيث يتمنى التشخيص المبكر لامراض القلب في حالات إصابة الام بمرض البول السكري وبالتالي التعامل المناسب والعلاج السريع للحالة منذ ولادتها .- الاستعمال الروتيني للموجات الصوتية للأطفال حد يبني الولادة خاصة في حالة إصابة الام بمرض البول السكري لسرعة التشخيص وعلاج حالات إصابات القلب المختلفة .يجب اعاده فحص الأطفال المصابين بتضخم عضله القلب عند الولاده بالموجات فوق الصوتية عند عمر ستة اشهر لمعرفه اذا ما كان التضخم مستمر ام مؤقت .